مسدة ٥٥٩ — ثمن النسخة ٤٠ صانيما — السنة الرابعة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة وتحررها
وصاحب امتيازها

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٥٠	١٧٥٥٠
في الجزائر وفرانسا	٢٥٥٠٠	٢٠٥٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٥٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ، ١٠ و ٤٠ - ٢٤

PUBLICITE : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

لسان الشعب

١٣٣٩ — ١٩٢٠

LISSAN ECH - CHAAB

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

تونس يوم الاربعاء ٢٢ ذو القعدة ١٣٥٢ — الموافق ٧ مارس ١٩٣٤

ما هو العلاج
للمجاعة والازمة ؟

استفحل داء الازمة وعز علاجه وكثرت المجاعة عن انيابها واخذت تفتك بالضعفاء في اغلب جهات المملكة بل ان العاصمة نفسها لم تنج من فتكها اذ نالت قسطها وان لم يكن بالقسط الكبير وما حوادث باب السويقه وسوق الطويلة الاخيرة الا من نتائجها ولقائل ان يقول ان حوادث سوق الطويلة لم يثرها الا بعض الفتيان الذين لم يتعودوا الا النهب غير اننا نقول لولا المجاعة لما وجد هؤلاء ما يبررون به عملهم اذن فالمجاعة هي سبب الاسباب وهي التي تنتج منها كل الشرور واذن فالواجب يقضي بعلاج الحالة قبل ان يستفحل الداء ويعز الدواء

ان المجاعة التي اخذت في الظهور تسببت عن الازمة الاقتصادية وهذه الازمة هي عالمية محلية اذ ان اسبابها متكونة من الازمة العالمية من جهة ومن ازمة محلية من جهة اخرى فاذا كان ليس في طوق الحكومة ان تعالج السبب الاول فهل في امكانها علاج السبب الثاني ؟

الازمة المحلية تكونت من اعمال الحكومة من جهة واعمال الامة من جهة اخرى واذا اردنا علاج الحالة حقيقة فيجب علينا ان نعترف بالحقيقة وان لا نحمل كل المسؤولية على الحكومة التي وان كان من واجبها ان تبصر وتنظر الى عواقب الامور ولا تتركنا نتهور في التنقل من حالتنا القديمة الى حالة جديدة ليس لبلادنا عليها طاقة .

ان المسؤولية التي ترجع على الحكومة اسبابها كثيرة جدا وقد تعرضنا لها سابقا المرار العديدة وقد بحت اصوات الامة وجفت محابر كتاب الصحف من يسانها ومن تفصيل ما يجب لعلاجها وهذه الاسباب منها ما رايناه جناب المقيم العام اخذ يسعى في معالجتها مثل التنقيص من الموظفين ومنها ما بقي على حاله مثل منحة الثلث الاستعماري وغيرها وكذلك المساواة في جميع الميادين لا كما هو الحال الآن اذ ان استخدام النساء الفرنساويات بالادارات وابقاء الرجال التونسيين عاطلين عن العمل هو من اعظم الاسباب ومن باب المعقول ان الذين يتحملون الضرائب يجب ان يكونوا غير عاطلين عن العمل والسواد الاعظم من متحملي الضرائب هم من التونسيين وهم قد سدت في وجوههم ابواب الادارات وصناعتهم اليدوية زاحمتها البضائع الفرنساوية التي اعفيت من كل اداء او ضريبة وتجارتهم وان كانت لا تذكر اصبحت في كساد ولم يبق لهم الا الفلاحة وهي الان في حالة الاحتضار واذا لم يقع الاسراع في علاجها فستكون عاقبة من يشتغل بها الافلاس ولا يمضي القليل من الزمن حتى تصبح الثروة التونسية اثرا بعد عين فماذا يكون موقف الحكومة اذذاك وقد رايناها الان حائرة في العلاج ؟

يشير البعض بفتح اشغال عمومية ليتمكن استخدام العاطلين ولكن ما هي قيمة هذا العلاج بالنسبة لحالة الازمة العامة ؟ هو كاعطاء الجائع تمرة واحدة اذ ان ما سينفق في هذه الاشغال لا يحرك دولاب التجارة ولا ينشط الصناعة هذا على فرض ان جميع العاطلين يستطيعون القيام بالعمل في تعبيد الطرقات او تشييد البنايات

لقد طال بنا البحث ولم نلم بالموضوع ولم نصل الى بيان ما نطلبه وفي الحقيقة ان البحث في هذا الموضوع يحتاج الى عشرات الفصول ولذا فاننا نقتصر في هذا المقال على ناحية واحدة من النواحي المتعددة وهي ترجع الى الامة وهي وحدها قادرة عليها ولو لم تساعدها الحكومة وهي الاستغناء عن الالات الفلاحية الميكانيكية التي هي سبب تدهور الفلاحة والتي ستكون القاضية عليها والمتسببة في تعطيل اليد العاملة الفلاحية والتي بسببها خرج القسم الاعظم من الثروة التونسية الى المعامل الاوروبية

وكذلك الاستغناء عن جميع البضائع الاجنبية التي عندنا ما يقاربها او يماثلها من البضائع التونسية اذ ان تهافتنا على كل بضاعة اجنبية وتركنا لكل بضاعة وطنية هو سبب الداء اليس من المصيبة ان نرى اصحاب الصناعات مثل البلاغجية والشواشية لا يلبسون من بضائعهم بل من البضائع الاجنبية وهنا ما هو اغرب من هذا واعجب اذ ان منهم من اصبح يرتدي الملابس الافرنجية !

هذه ناحية من النواحي المتعددة المتكونة منها المجاعة نتمنى ان تنتبه لها الامة وان يلتفت اليها من يدعون الزعامة ويريدون ان يكونوا قادة فنحن الان في حاجة كبرى الى من يعمل لا الى من يقول فهل هم الى هذا ملتفتون ؟

البشير الحقني

خارجيه

اخبار الحجاز

نقلا عن ام القرى الغراء

المفاوضات

بين حكومة جلالة الملك وحكومة اليمن

علمنا ان وفد سيادة الامام يحيي الموفد للمفاوضة قد وصل الى طهران . وهي اول حدود بلاد جلالة الملك . وذلك يوم السبت الموافق ٢ شوال ١٣٥٢ وبراس الوفد : عبد الله الوزير ومعه اخوه وعبد الله ابن مناع وعبد الله بن عثمان . وبصحبتهم خمسة وثمانون رجلا .

وقد استقبل الوفد في طهران مندوبون من قبل حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم والمنتظر وصول الوفد اليوم (الجمعة) الى ايابها وربما تبدأ المفاوضات غدا .

نسأل الله ان يوفق الجميع لحقن دماء العرب ويؤيد السلام بين المسلمين

في سبيل راحة الحجاج

المياه في مكة ومنى

جاءنا من هيئة ادارة عين زبيدة البيان التالي عن الترتيبات التي اتخذتها لتامين راحة الوافدين الى بيت الله الحرام وهو :

١ - تم املاء جميع الخزانات الاحتياطية الكائنة بداخل البلدة مثل صهريج قايتباي الواقع بباب النبي وصهريج المدرسة الجربة بالمسعى وصهريج الشارع اليوسفي وصهريج الغوري الواقع بباب ابراهيم والصهريج الواقع بجوار بستان عين زبيدة والصهريج الواقع بجوار بازان القبة بجرول والبركة الواقعة بيستان الشريف بجرول .

٢ - ادارة ماكينة المفجر البخارية الكائنة بمنى لاملاء جميع خزانات منى وصهاريجها العمومية وقد تم الآن املاء جميع تلك الخزانات وهي الباقي العمومي وخزان النكبة المصرية وخزان الطوبجية وخزان العنتيلي ومسجدي وضع ماكنة يدوية رافعة على الاخير في أيام الموسم بمنى .

٣ - املاء صهريج سبيل جلالة الملك المعظم الواقع عند الجمرة الوسطى بمنى ومسجدي وضع ماكينة رافعة من طراز اكوانول عليه في ايام الموسم

٤ - اعداد الكباسات الواقعة بمنى لتناول الماء منها في ايام الموسم .

٥ - بناء حوض فوق البازان العمومي ومده بماء بر منه الى الكباس الواقع بجوار دار المداح بمنى لايصال الماء بواسطتها منه الى الكباس المذكور . وجميع هذه الخزانات والنقط المشار اليها بالبند ٢ - ٣ - ٤ مخصصة بالحجاج . اما ما يختص بالحكومة السنية والخديوية فقد جرى مد مواسير الى صهاريج القصر العالي بمنى وصهريج الخرابة التابعة للقصر العالي وصهاريج الدكة التابعة لسمو النائب العام والصهاريج التابعة لوزارة المالية . وقد امتلئت تلك الصهاريج المعدة اليها المواسير بالمياة كما تم املاء الخزان الواقع بداخل دار الضحة بمنى .

٦ - تبريج ذيل بازان القاضي الواقع باسفل مدرج منى ورفع الاحجار الواقعة فيه .

٧ - الماء البرابخ الموصلة لبازان شعب عامر وابدالها بمواسير جديدة في خطين ممتدين من مقسم القبلية الى البازان المذكور .

وهناك اعمال اخرى ستشرع فيها الادارة منذ الان وهي :

اولا . وضع ماكينة رافعة من طراز اكوانول على النهر الواقعة بجوار الشبيبة لاخراج الماء بواسطتها منعا . وتوابطه على الحوض المعد لسقاية الدواب .

ثانيا . تنظيف آبار مزدلفة وزاناتها واتخاذ التدابير اللازمة لتامين راحة القوم بتلك الناحية .

ثالثا . تنظيف برك عرفة واملاءها بالماء وتنظيف الصهريج الواقع بداخل مسجد نمرة واملاءه بالماء واتخاذ ما يلزم لتامين راحة القوم بتلك الناحية .

والادارة جادة مع ذلك في بذل راحة الحجاج الكرام بالبلدة وخارجها .

ام القرى

احوال المسلمين في الزنجبار

نقلا عن جريدة الفلق الغراء

التي تصدر في زنجبار

النهضة النسائية

اذكر منذ سنتين خلت حينما كانت الحركة في اشدها والافكار كلها متوجهة في تاسيس ناد لنا يليق بمقامنا الادبي والاجتماعي :

كنت اسمع همسا وحركة ضعيفة صادرة من بعض السيدات المصونات بتاسيس مثل هذا النادي لهن بمشهد بعض من سادات العرب : ولاسباب لا يليق ذكرها هنا ماتت تلك الفكرة ولم يعدم في ذلك الوقت من عارضوا هذا الراي كالعادة في معارضة كل جديد .

مرت الايام وازدادت الفكرة تخمرا في رؤوس بعض السيدات فلم تطق نفوسهن السكون ولا تكوين الشعلة المنابجة فيها نظهر الراي هذه المرة بشكل اقوى وفي دائرة اوسع بتاسيس اتحاد عام لبن وقد رات المصلحات السبل الجارف الذي يندفع بقوة على الاخلاق والعادات فكان واجبهن ان يضعن ايديهن يدا بيد مع المصلحين لانقاذها وهكذا دخلت الفكرة في حيز العمل في ليلة الاحد الماضية وتقرر في جلسة تلك الليلة ما ياتي من التقريرات التي امرت بنشرها .

تقرير الجلسة الاولى

في ليلة الاحد اجتمع ٢١٣ سيدة عربية بدعوة من بعض المصلحات في منزل احداهن لشكل جلسة عامة لتاسيس اتحاد عام للسيدات . وبعد تقديم المرطبات وقفت السيدة سليلة المجد جوهر بنت ناصر اللمكية طلبت من الحاضرات الاذن بالقاء خطبتها والعفو عما يكون من الخطا في كلامها فالفت خطبتها بصوت مسموع وبهيئة مؤثرة قطعت مرارا بتصفيق حاد لا من الحاضرات فحسب بل ومن الخدم والحشم الذين ملاوا الطبقات السفلى من البيت وانا لا نض فوها : (مترجمة) بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

سيداتي . اشكر السيدات الحاضرات اللاتي لبين دعوتنا بالحضور في هذه الجلسة وحضورهن يعد العلم اننا عزمنا بتاسيس اتحاد لنا الدليل ثابت على همتكم الكبيرة لمجد العرب والعروبة

سيداتي . نحن السيدات العربيات الفئة الوحيدة الشريفة الباقية في الذلة والمسكنة وسنبقى في الذلة غرقى ما لم تتدارك امورنا

ان عدم المحبة والوحدة هما السبب لما اصابنا سيداتي . ان في اجتماعنا اليوم نبحث عن اكبر الحاجة نبحث عن دواء مرضنا نبحث عن كل ما هو صالح لنا ولجنسنا الشريف وقبل كل عليكن بالاتحاد ولا تتبعن قول القائل ناب الرماح اذا اجتمعن تكسرا واذا افترقن تكسرت آحادا . ان التفرقة والتجزئة فيما بيننا بانت حدا لا تطاق

سيداتي . ان نظرنا ما وراء وقتنا الينا امهاتنا في حالة غير حالتنا . امتن صداقة واكثر محبة فابن نحن منهن فكم منا من لا تعرف حتى ذوي قرباها

سيداتي لا ياخذكن العجب من تاسيس اتحاد للسيدات العربيات فالوقت اجبرنا بذلك والحالة اوجبت السرعة وهكذا كانت الحالة عند تاسيس كافة جمعيات الرجال ولم يسلم مصلح من قوارص الكلم فتوكلوا ان الله مع المتوكلين . تذكروا سيداتي اننا والدات ومربيات وصاحبات اسر فكن نحن سنشا الناشئة المقبلة

سيداتي . باسم الاتحاد النسائي تؤسس جمعيتنا ان وافقتم . لتقويم الاخلاق والاداب والوحدة لتهذيب وتربية الناشئة الجديدة امهات المستقبل وبعد هذه الخطبة وقفت السيدة المصونه سعادة بنت معاوية وردت بالنيابة عن الحاضرات بكلمات تعد المثل الاعلى للشعور الرقيق ولم تخرج عن سابقتها وكانت الخطبة نبذات منقطعة من شدة تصفيق الحاضرات وقد تقدم من الحاضرات كثيرات بكلمات شكر وتشجيع وبعد ذلك وقفت الخطيبة الاولى وقدمت للحاضرات الاقتراحات الاتيه

١ - انتخاب رئيسة للاتحاد

٢ - » سكرتيرة

٣ - خمسة اعضاء للجنة الاتحاد

٤ - دفع تبرعات مقدما للتاسيس

٥ - اشتراك شهري

٦ - عمل قانون يسير بموجبه الاتحاد

٧ - ابلاغ الجمعية العربية بتاسيس الاتحاد وقد وافق الحاضرات وتقرر ما ياتي :-

١ انتخاب السيدة المصونه سعاد معاوية سكرتيرة

٢ - اسناد الرئاسة للاميرة الجليلة شريفة بنت برغش وقد اعتذرت سيادتها بذلك فلم يقبل الحاضرات فطلبت لابداء رايها بالقبول اسبوعا كاملا

٣ - كتبت كل منضمه للاتحاد اسمها وما تجود به نفسها من التبرعات

٤ - تعيين المصلحين لعمل القانون

٥ - ابلاغ الجمعية بتاسيس الاتحاد في ظرف اسبوع

٦ - اسند لبعض المصلحات انتخاب اعضاء اللجنة وتعيين مبلغ الاشتراك

٧ - الجلسة العامة في شهر شوال لتقديم القوانين الخ

انعقدت الجلسة الثانية ليلة الثلثاء ٢٤ شعبان والجلسة الثالثة ليلة الجمعة ٢٧ شعبان وسننشر بعد ذلك تقريرات الجلستين

الفلق

داخليه

على هامش الحوادث

اين التونسيون ؟

منذ شهرين تكون بنك القرض العقاري وفتح ابوابه وشرع في اعماله . وبدون جدال انه مشروع تونسي لفائدة التونسيين وبهذا العنوان ولهذا الغرض تطرق موضوعا لم يسبق طرقه قبل اليوم وذلك : ما هو نصيب التونسيين في وظائف هذا البنك ؟

يحتوي البنك على (١٨) موظفا لم يكن من بينهم حتى اقلية من التونسيين فاين سياسة التشريك المزعومة ؟ وعلى فرض ان التوظيف بهذا البنك من باب الوظائف العالية فاين تنفيذ الامر الصادر في هذا الغرض المنون به علينا في كل ما مناسبة واحيانا بدون مناسبة ! والذي ما زال حبرا على ورق ! ؟

وكيف لا نحتج ونبدي استيائنا والقوم ما زالوا معرضين عنا محتقرين ايانا متعالونين بنا وعابثين بمواهبنا وساخرين من حقوقنا والحال ان هذا البنك مثلا امر بسيط توظيف التونسيين به ما دام تونسيو ولفائدة التونسيين بل لم تقع حتى المشاركة بادخال افراد منا ضمن موظفيه

لا نستطيع السياسة الحالية ان تدعي ان المشروع من مخلفات السياسة القديمة العتيقة العقيمة بل المشروع وليد سياسة اليوم والاعراض عن التونسيين فيه يدل على ان السياسة لم تتغير وان التونسيين ما زالوا في بلادهم غرباء وان كنا هذا نعرفه ولدينا الادلة عليه وها هو اليوم يقوم دليل آخر وهو ما تعرضنا اليه في هذه الكلمة فلنضعه في القائمة . . .

وماذا تقول نحن ؟

تعرضت جريدة « ديبش صفاقس » لصنيع ادارة الاشغال العامة هناك واقدامها على طرح بعض موظفين فرنسويين وانتقدت هذا الصنيع متعرضة لوجود اجانب بالادارة المذكورة ما زالوا بها لحد اليوم لم تطرحهم الادارة والحال انهم اولى بالطرح

هذا ما قالته الجريدة المذكورة وكما نرى لها نوع حق في الانتقاد بصفتها فرنسوية تدافع عن الفرنسويين حافظة على بقاء الاجانب دون طرح او الغاء وماذا نقول نحن ازاء كل صنيع من هذا القبيل سواء بادارة المال او بادارة الاشغال او البريد او البلدية او . . . . او . . . . من الادارات التي تطرد التونسيين بدون سبب وتعوضهم باخرين من جنس آخر هذا فيما اذا كانت من النوع الذي يقبل التونسيين ولو بصفة وقتيين وفي وظائف لا مانع . . . من قبولهم بها اما في وظائف عليا فلا نصيب لنا بل نحن صفر على اليسار . . . !

ماذا نقول نحن ازاء صنيع يتكرر امامنا عشرات المرات ونرى انفسنا مقصودين بالذات منه بابعادنا عن ساحات ادارات بلادنا بينما نرى غيرنا يعمرها ؟

مصيبتنا مزدوجة والحق يقال بابعادنا من جهة عن ادارات بلادنا وتعميرها بغيرنا من اخرى خلافا لما تنتقده ديبش صفاقس فابناء جنسها غير مبعدين مثلنا عن الادارات وانما زاحمهم غيرهم من الاجانب اما نحن فبلاؤنا اكبر ومصيبتنا اعظم وذلك اننا ابناء البلاد وابعد الناس عن وظائفها

هل هذه آخر جلسة ؟

اخبرت الصحف عن جلسة بلدية معين انعقادها الاخر ايام الشهر الفارط وبقطع النظر عما تقرر البحث فيها من طفيف المسائل وما سيترتب عنها من احتقار جديد لنا ولفئتنا من مجلسنا البلدي . . . فاننا نتساءل هل هذه ماخر جلسة من جلسات هذا المجلس لا سيما وقد تواترت الاخبار بان الحكومة تفكر في الاصلاحات البلدية وفي مقدمتها مسالة الانتخابات فاذا صح ما اشيع وان الحكومة شرعت فعلا في درس المسالة درس عمليا يترتب عنه تقرير الانتخابات البلدية قبل كل شيء فلا غرابة ان كانت هذه ماخر جلسة .

قبل اكثر من مرة ان في مقدمة الاصلاحات الموعودة بها تونس بعد اتمام اعمال . . . المجلس الكبير (ولا نسميه اصلاحا) تقرير الانتخابات البلدية بعد ان ضج السكان وتذمرت الهيئات والافراد واجمعت الامة على انتقاد بقاء المجلس البلدي على ما هو عليه لا يمثلنا ولا حق لنا فيه ولا اطلاع لنا على شيء من اعماله ولا رائحة لنا به ولا احترام منه للفتنا ولا رحمة بنذكرها عند مخاطبة السكان المساكين .

لهذا وذاك لا نستغرب ما يقال من صحة العزم على منح الانتخابات البلدية لشعب كشيب يدفع الضرائب وعيونه مغمضة ونفسه ماجم والعلابة مجبرة عليه ان هو عجز عن الدفع او طلب اجرا ولا غرابة في هذا من مجلس كهذا لا يمثل السكان ولا صوت له في انتخاب اعضائه بل هم اعضاء الحكومة ونواب الحكومة . والحكومة هي . انتخبتهم وهم عنها نائبون !

هذيان البغي منان

ها هو بين ايدينا مثال ناطق عن قولهم « ماوكي اكثر من الملك » وذلك ان وزارة دلادي لما استقلت سقطت وزارة الالحاق كما هي او فرنسا وراء البحار كما تقولون واسترجعت الوزارة الموجودة اليوم في فرنسا النظام القديم القاضي بالتفريق بين بلدان الحماية والمستعمرات ورغما عن عدم كثرة الاهتمام من طرف الاستعماريين بهذه المسالة لاشتغالهم بمسائل اهم من شؤون وطنهم فقد كانت البغي منان اليهودية التي تصدر في تونس ماوكية اكثر من الملك وكتبت وما زالت تكتب المقالات في التذمر والاستياء من سقوط فكرة الالحاق مع الوزارة السابقة منكرة من طرف خفي على الوزارة الحاضرة عدم الاقتداء بالوزارة السالفة التي تقدمت عن سواها في البطولة واخرجت الفكرة من حيز القول الى حيز العمل واسرعت بدون تردد في الالحاق المطلوب (. . .) قائلة الورقة المذكورة انها سبب سقوط الفكرة فهو الاسراع بها بدون تامل دون شيء آخر لا احتجاجا في التونسيين بواسطة الصحافة وغيرها ولا احتجاج نائب سلطان المغرب باسمه ولا احتجاج نواب الجزائر ولا . . . ولا . . . وان كنا من جهتنا لا نستغرب هذيانا كهذا من البغي منان اليهودية لان من اعتادوا الانضمام للغالب ونسيان المغلوب ولو كان ذا فضل عظيم عليهم ومحاولات اليهود اليوم في السياسة العالمية كل هذا يجعلنا نتوقع من البغي منان هذيانا تكاد تنفرد به وحدها وتكون به ماوكية اكثر من الملك . واخيرا ننصحها بان لا تتحكك بنا وان لا تدعنا نعود الى هذا الموضوع مرة اخرى . . .

قاريء

النديم المنار

خصت زميلتنا جريدة (النديم) الغراء منذ الثالثة عشرة ودخلت في الرابعة عشرة وبهذه المناسبة اصدر صاحبها الفضال عددا ممتازا يقع في ٢٤ صفحة حاويا للفصول المفيدة والمباحث الاديبة والقصائد الرائقة لثلة من ابرع الكتاب والادباء . وهذا العدد مزينا بكثير من الصور وعلى الصفحة الاولى صورة تاريخية اخذت منذ زيارة فقيد الشرق والاسلام الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده للديار التونسية وقد اخذت له هذه الصورة صحبة رجال الحركة الوطنية في ذلك الوقت .

ونحن نهني رصيفنا صاحب النديم بدخول جريدته في سنتها الجديدة وندعو له بالاعانة والنجاح ولجريدته بزيادة الرواج والانتشار .

المجاعة والبطالة

لم تكن هازلين عند ما تخوفنا من عواقب اعمال اوروبا من طرف الحكومة السابقة وانذرناها يومئذ بما كنا توقعناه ودعوناها الى الاحتياط ولم نكن نحن انفسنا نتصور ان يبلغ تهاون الحكومة بهذه البلاد الى درجة وصولها الى الافلاس العام بعد الافلاس الفردي المترتب عن الشدة في استخلاص الضرائب بالنسبة للمطلوبين وخصوصا الفلاحين زيادة عن الازمة التي عمت هؤلاء وغيرهم من سائر طبقات الامة التونسية وفي المقدمة العملة والصناع والتجار اولئك الذين اصبحوا متسولين وكان رجال الحكومة غير مبالين بما نقوله لهم ونحذرهم من عواقبه ويقولون ان في البلاد التونسية نحو ثمانمائة مليون مخزونة وما انفكا عند التونسيين دون ان يلاحظوا ان هؤلاء المساكين وصلوا الى الافلاس وبيع ارزاقهم وداراتهم السجون والمبيت جوعا فهل يعقل ان يرضوا باحوال كهذه واموالهم مكنوزة عندهم وهم يتظاهرون بالفقر ويدعون الاحتياج ؟

وقد زاد الحريق انفاسا تفنن جماعة المجلس الكبير في سن الضرائب وانقال كواهل التونسيين دون رحمة او شفقة بل انهم ارضاء للاستعمار ورؤساء الادارات يتسابقون الى الموافقة على ما يقدم اليهم من اقتراحات قاضية على ثروة هذه البلاد وحالة تونس الاقتصادية بل قاضية على عموم التونسيين بصفة اعم لان المصائب تتوالى من المجلس الكبير على كافة الطبقات وانما الذين يحسون بوقعها اكثرهم الضعفاء الذين يئنون من اول ضربة ويتالمون اكثر من غيرهم نظرا لفقرهم وضعف حالهم بينما مآتيك الاموال المجموعة من عرق الجباه ودموع العيون وعصير القارورات وضجيج الاهات تذهب الى جيوب الموظفين وكبارهم بالخصوص اصحاب السيارات الذين لا يخلدون الا ساعة ان خدموها مع ما يضاف لاجورهم واجورهن من غرامات ومنح وتلك استعماري طالبت اخيرا جامعة الموظفين باضافته الى منح التقاعد حتى يكون المحظوظون فائزين بما تصبو اليه نفوسهم اثناء مباشرة الوظيف وبعده !

ويضاف للنكبات التي اوصلت بلادنا الى المجاعة العامة الاستغناء عن توظيف التونسيين وطرد الوقتيين ورفت العملة بسبب او بدون سبب الامر الذي ترتب عنه تفاقم جيش البطالين وخطر البطالة ومن اية كارثة المجاعة التي فقات عيون الذين يكابدون الامة وينسبون مفكريها الى المبالغة وقد اكثرنا من القول في هذا الشان وافقنا الانظار الى وجوب استخدام التونسيين خوفا من حلول كارثة كهذه ولكن الذين بايديهم مقاليد الامور يوظفون الاباعد والكبار والصغار ويستخدمون واو بصفة مرفقة التقاعدين ويعرضون على تسمية التونسيين ويرفضون بدون علة الوقتيين ويوظفون في مكانهم غيرهم احيانا بصفة رسمية . ومن جهة العملة ما زالت الدار تهان على حالها والعامل التونسي مبهوظ بالعمراء ويعرض عنه كانه هو الاجنبي والحال انه ابن البلاد والاجنبي الذي يحسن استخدام فيها يوميا يخدم الايطاليون والمالطيون والروس وحتى الذين ضاق عليهم العيش في بلونيا وهكذا بفضل هذا السلوك العقيم غصت البلاد بالدخلاء والغرباء وامتلات بالاجانب الذين عمرت بهم الخدمات وبقي التونسي عديم الحظ منبوذا مثل الامس واكثر . . . ! وطبعا ان كل بطال وراءه عائلة واولاد لا اقل من ان يكون ملزوما بنفقة اربعة افراد مضرورين في عدد البطالين

بناء على هذا وذاك فقد اتسع الخرق على الراقع وتنوعت المصائب والبلايا على راس هذه الامة المسكينة واصبح التونسيون من اغلب الطبقات واقفين في الصف ينتظرون نصيبهم من الخبز وآخرون اضطروا الى التظاهر في سبيل القوت وهناك جانب لا يستهان به من ابناء العائلات يصعب عليهم ان يمدوا ايديهم الى السؤال او يقفوا في صف الخبز ماتوا جوعا وبردا وغصت اعمدة الصحف بالاخبار المحزنة الدالة على حالة لم تعرفها تونس وعلى مستقبل اظلم من الحاضر والماضي ويعلم الله ماذا سيكون المآل ودار لقمان على حالها وادارة شيخ المدينة عجزت عن سد عوز جيش عرمرم من الجائعين وحصل لاعوانها ومستخدميها ما الله به عليم من الاتعاب بينما كان في المقدور تحويل التوزيع الى بقعة اخرى اوسع من النهج الكائنة به ادارة المدينة وتكليف اناس آخرين مع جماعة شيخ المدينة يعاونون معهم بالتناوب ويتمكنون من التنظيم الذي يستدعيه الواجب حتى لا يعسر المرور على المارين او يتعب موظف اكثر من جهده او يبقى جائع بدون خبز او ياخذ نصيبه منه ويخفيه وياتي من جديد الى غير هذا من الصور التي يشاهدها الانسان امام ادارة المدينة

هذا بالنسبة الى الحاضرة امسا في العمالة فالحالة اعكر والمصيبة اعظم لان قساة الافاق يغتنمون فرصة كهذه لاظهار هيمنتهم وسيطرتهم . والحالة في الجملة اخطر مما هي عليه في تونس والناس هناك ياكلون الحشيش ويطبخون الخرشف ولا يجدون حتى قشور القمح المعروفة بالنخالة المصنوعة خبزا موزعا عليهم من طرف الدولة فمنهم من اسعده الحظ بالاحراز على قطعة من هذا الخبز الحديدي ومنهم من بات اياما جائعا الى ان اضطر الناس الى التظاهر طالبين العمل او القوت ومال امر الظالمين من الذين بايديهم بصيص من النفوذ الى استعمال الغطرسة والجبروت واعتقال المتظاهرين العراة الجائعين الفقراء البائسين الامر الذي تاباه الشرائع السماوية والقوانين الوضعية اذ لا معنى لاعتقال اناس جائعين طالبين احد شيئين اما العمل او القوت والجوع كما لا يخفى فوق طاقة البشر تحمله وما على الذين لفظتهم الرحمة ونبذتهم الشفقة الا ان يجربوا بان يبقوا يوما او يومين جائعين وعندئذ يطلق حق العلم مما هو الجوع وبماذا يحس الجائعون اما الذين يشربون الحليب ومخاخ البيض ثم يفطرون مرة اولى وبا وكان الموز ثم مرة ثانية باتواع اللحوم والدجاج ومرة ثالثة

في الليل كذلك فهم ابعد الناس عن ان يحسوا بما يحس به الجائعون ويتالم منه المتظاهرون .

نعم اننا لا نقر الاعتداء على ارزاق الناس ولا الظلم والعدوان ونرى وجوب تشديد العقاب على من يثبت انهم لصوص غير مسئولين ظالمون غير جائعين معتدون غير متظاهرين ولكننا لا نقر بحال من الاحوال اعتقال الجائعين وتعذيب البائسين وسجن طلاب القوت او العمل فان كان طلب القوت او العمل جريمة فعلى الذين يرون هذا الراي الشاذ ان لا يلجاوا الناس الى هذا بان يفتحوا اليهم ابواب العمل و يتساهلوا معهم في استخلاص الضرائب واذا وقع هذا زال فعلا من عالم الوجود ما يدعو فعلا الى التظاهر في سبيل القوت او الاحتجاج او البطالة ولذلك كان الدواء النافع السريع هو هذا حتى يخف الحمل شيئا فشيئا ونحن انفسنا لا نود ولا نشتهي ان يبقى الناس عالة على الميزانية زيادة عما يلحقهم من اهانة واحتقار وما يترتب عن هذا مما تاباه الكرامة ويمجه الشرف وتدقه عزة النفس

وماكنا نقوله قبل اليوم عن الزيت والدقيق الموزعين على ارباب الصنائع الكاسدة والبطالين ورواد منا خصوم الامة ضديدة لاعمالهم وحطما من قيمة مساعيهم ومال الامر اخيرا الى اعترافهم بعقم نظريتهم وصدق نظريتنا . ماكنا نقوله وقتئذ بالنسبة للمتقدم ذكرهم نقوله اليوم بالنسبة للبطالين والجائعين اذ ليس المطلوب في نفس الامر والواقع هو التبرع بالخبز او ما كان من هذا القبيل الذي هو مسكن وقتي وليس من العلاج في شيء انما العلاج الحقيقي والدواء النافع هو استخدام البطالين وتوظيف التونسيين وتخفيف وطاة الضرائب وتعديل الميزان بتنقيص المرتبات والغاء جانب من المنح والغرامات وانماء الاستعماري بالخصوص . واذا لم يقع هذا فما زالت حوادث الجائعين ومظاهرات البطالين وما زلنا نسمع الاخبار المكدرة والانباء المفزعة ويصبح حقيقة وتتفاقم الخطوب والامر لله علام الغيوب

مصطفى بن شعبان

جمعية التمثيل العربي

نلنا في العدد الفارط ان هذه الجمعية عملت بنقيض تصبحتنا اذ انها اغضبت احد ابطالها فلم يسعه الا اعلان خروجه وها نحن نذكر الان خبر انفصال بطل اخر من ابطالها وهو السيد محمد فارح وجميع القراء يعلمون من هو السيد محمد فارح وما هي قيمته في جمعية التمثيل العربي ومن اي وقت وهو يعمل لفائدة هذه الجمعية ؟ وهنا نتساءل من بقي في هذه الجمعية من الممثلين المقتدرين . هذا سؤال لا لزوم للجواب عليه من الجمعية لان رواد المسرح يعرفون الحقيقة وهم يشاهدون من يمثلي خشبة المسرح عند تمثيل هذه الجمعية .

طالعوا في كل اسبوع مجلة :

العاصفة

المهازل الانتخابية بصفاقس

لكم يكون حظ سائر جهات المملكة والجهة الخامسة على الخصوص سعيدا لو تجلت ما تنطوي عليه من صور مؤلمة ومضحكة في آن واحد امام جناب المقيم م . بيروتون . اذ يرى ادوارا و يشاهد مناظر محزنة تمثل في خفاء فيها من السخر بعقلية الشعب ومن التهاون بحقوقه ومن الاستخفاف بارادته ومن التجبر والتسيطر عليه ما لو رآه لشق عليه ولما ارتضاه بحال لما عرفناه فيه من يوم حل بيننا من بعد النظر ونبل المقاصد .

افلا يعجب م . بيروتون وقد شاء فادخل على المجلس الكبير الاصلاحات واراد له ان يكون مؤسسة اكثر نفعا واعم فائدة من ذي قبل اذا فاننا له وانا من قبل الابتداء في الانتخابات بصفاقس علمنا وعلم كل صفاقسي بسائر هذه الطقوس من هم الافراد الذين سيعينون للمجلس الكبير والى من سيوكل بالرغم عنا وسواء رضينا ام كرهنا امر الدفاع عن مصالحنا الحيوية .

ان الدعاية مشروعة ولكن الذي لا تستبيحه القوانين هو التصريح بانفاق كلمة الحكومة على ان الذي سيعين للنيابة هو فلان وقد قضى الامر وسواء احببتم ام ابيتم ايها الناخبون . فلا تجعلوا اذا من الحكومة مقاضيا بدعايتكم لانفسكم او سعيكم في استمالة الراي العام اليكم كما يفعل سواكم . وما اكثر ما تسمع « لا تعاند من اذا قال فعل » ترددها الافواه مشفوعة بزفرات اسى تتقطع لها نياط القلب اسفا وحسرة على آمال اوجدتها فينا نسمة م . بيروتون على راس حكومة تونس وتلاشت بين رغبات وارادات قاسية لا ترحم ولا تلين من بطانة لا تريد الا ان يكون ما تشاؤه وترضاه .

لنا الحق كاملا اذا ضقنا ذرعا بما يجيش في نفوسنا فبسطناه امام جناب المقيم العام الذي اذا بقي لنا امل في الانتصاف فليس الا فيه .

فنقول انك لا تكاد تفاتح احدا الحديث في شان الانتخابات من يوم ابتدائها الا وقال لك لما العمل الباطل ولما الجهود الضائعة ولما ذا المغامرة الخاسرة السنا نعلم كلنا وان عبد الرحمان اللوز هو الذي سيتوجه للمجلس الكبير من مجلس الجهة وان السيد الطيب كمون باق في الحجرة حيث لم ينته بعد امد نيابته وان السيد المبروك بن القروي سيكون النائب الفلاحي وان السيد توفيق الفندري سيجعل نائب المثقفين . فاذا غالطت النفس وقلت له ان العهد غير العهد وانك لترى وتسمع كيف ضرب م . بيروتون على ايدي المبطلين ومسك يد من حديد على مقاليد الامور . اليس فلان المثقف والواسع المدارك والثقة على الخصوص . احق من هذا او من ذاك الم يتبين بالكاشف عجز هؤلاء وسوء صاوكهم الم ينشقوا عن اخوانهم في الجلسة المشهورة ... الم يكونوا حجر عثر في سبيل رغبات الامة الم يتكون فينا منذ ست سنين من هو احق منهم بالنيابة اذا قلت كل ذلك وسواه تاوه وقل لا تعاند من اذا قال فعل ... ان الحكومة عولت على ان يكونوا هم ولا بد ...؟ وهذه انباعهم تصرح في كل موطن وتلك الظواهر تنبيء بصحة ما يقولون فلما ذا الجهود الضائعة

وناهي بعض الهم ان تستسلم للقضاء فنحاول الوصول الى اقصى غاية حتى نلمس باليد ما يقال فيتقدم الفاضل السيد الحاج احمد الفراتي لمشيخة الصوالح و يرشح نفسه فيها وهو من علمنا عفة وفضلا ليسلك منها سبيل مجلس العمل و يعلم ذلك السيد عبد الرحمن اللوز الذي جرت منه العادة ان يبر منها كذلك للمجلس المذكور فيرعد و يزبد و يرسل اعوانا ليس فيهم من المروءة الا بقدر ما يعتقدون في رئيسهم من ميل الناس اليه ومحبتهم فيه معززين من طرف خفي باليد العلياء ... فاذا مشيخة الصوالح لا تريد بنائبها الاول . رحيم اللوز . بديلا . واذا هو يخشى العثرة التي لا تقال فيرسم اسمه بمركز مائيث الدابر والى يوم احد وعشرين من شهر جانفي واسمه مرسوم بالمشيختين احتياطا ينما آخر اجل للتقييد لا يتجاوز التاسع عشر ولكن خرق القانون لفائدة البعض مغتفر

و يظاهر اليه الداعي لترشيح السيد الحاج احمد الفراتي هو زميله السيد الطيب كمون فيقرر اسقاطه في انتخاب مجلس العمل بكل ما شرف ... امن الوسائل و يرسل اذنابه دائما مؤيدون من طرف خفي فاذا مشيخة مركز بن حليمه لا تريد نائبها القديم بحال ونابى ان تصوت له . وياتي يوم الانتخاب وتتبدل الامور وتتغير الاحوال لاغراض خاصة فينتقل بعض الناخبين من مركز كمون الى مركز دمق قبل مركز بن حليمه حتى يذهب . رحيم اللوز . فيرسل ما بذرته اذنابه في نفوس الناخبين من البغضاء الى السيد الطيب كمون وبعد العشاء يتجدد انتخابه و يستقبل السيد الحاج احمد الفراتي في الصوالح بينما تنتخب اعراب البوادي و ينتخب السيد رحيم اللوز في مركز الدائر

والذي يلاحظ هو ان السيد رحيم المذكور ينتقل مع مجلس الانتخاب من مركز الى مركز و يفاتح الناس القول بانهم اتفقوا على فلان فما رايكم ولسنا ندري باي صفة كان ذلك

هذه صورة اولى مثلت في الدورة الاولى وباني انتخاب العضو الموجه للجهة . وتعمادى في تطبيق البرنامج المسطر فاذا السيد رحيم اللوز هو المنتخب وهذا شيء مفروغ منه وويل ثم ويل لمن يحاول من سائر افراد المجلس مزاحمته فليس امامه الا العراقيل وليس تلقاء الا التكبلات

والعضو الفلاحي يقتضي البرنامج ... اكما قلنا ان يكون السيد المبروك بن القروي . وهناك دليل حي وهو ان السيد عامل صفاقس نشر بجريدة الزهرة يوم ستة فيفري اعلانا لمن يهمه الامر ان انتخاب العضو الفلاحي سيكون في اليوم الثاني عشر من شهر فيفري وان الاعلام بالترشيح ينبغي ان يكون قبل الاجل المضروب بثمانية ايام على الاقل وهنا لا نتمالك عن الضحك وان كان مؤلما . و يشاء السيد العامل ان يحتفظ بحق السيد المبروك بن القروي فيقبل ان تقدم مطلبه في الاجل القانوني ..... ونحمد الله ان امتد لذلك والا اصبحنا في مشكل حيث لم يبق لاحد حق الترشيح وتامل جيدا .

تلك صفحة اخرى نضعها بين يدي حضرة المقيم الذي نعلم قطعيا انه لا يرتضي شيئا منها وانها تجري في خفاء ولو علمها ما اقرها

انتخاب العضو المثقف . وتجتمع العدول والوكلاء وارباب الشهادات و يتفقون على ارضاء الضمير في انتخابهم ضرورة وانهم الطبقة المثقفة التي لا يسوغ لها الرضوخ الا للناقع والمفيد و يجب ان لا تاباه لما سطر من برامج وان تعمل ما هو مفروض عليها الى آخر حد ولكنها ازاء جيش عرمرم من مجالس الاعمال لا يحيدون عن اشارة رؤسائهم و يشاركونهم في التصويت للعضو المثقف فيقررون ارسال برقية استنجاد بدعوى ان مشاركة مجالس الاعمال في انتخاب العضو المثقف غير شرعية لانهم لا يعدون من المثقفين ما لا يعده سواهم ولانهم اخذوا حظهم في مجالس الاعمال والجهات وغيرها . وتجيبهم الحكومة بان نائب المثقفين يكتسب بمجالس الاعمال قوة ضرورة وانه نائب الجهة بتمامها لا فريق المثقفين فحسب . وبالبت شعري لماذا لم يقع هذا الاعتبار في جانب المثقفين فيمنحوهم حق التصويت للنواب الاخر ضرورة وانهم ايضا منوبوهم فتعتدل الكفة ولا يبقى مجال للنقد

و يصدر قرار يقتضي انتخابا اوليا فاذا العدول الناخبون ستة بدل ست وخمسين . واذا حسابا الشهادات والوكلاء الناخبون خمسين عوض اربع واربعين . فجملة العدد احد عشر صوتا تتلاشى في جانب مجالس الاعمال وتفيد ادارة العمل ونظم الانتخابات ان العضو المرشح للمجلس الكبير يجب ان يكون من الاحد عشر فيحمد الناخبون الامر و يعتزون بحسن الاختيار . وتتعلق الهمم بتطبيق البرنامج السالف الذكر على ان يكون نائب المثقفين بسالرغم عنهم ... السيد توفيق الفندري و يظن السيد رحيم اللوز انه في مشيخة الصوالح او في مركز بن حليمه و يخيل اليه ان ضمائر المثقفين تباع وتشترى كسواها من الضمائر و يحسب انه يستطيع بما اكتسب من مرام ان يجعل منها آلة تسير برضاته فيبعث اثرهم يرسل اليهم ان ينتخبوا توفيقا في ضمن الخمسة حتى تصوت له مجالس الاعمال فيما بعد و يخنق في كل ذلك

لم يهولهم الامر و يشعرون بالخطر فاذا بعامل صفاقس ينشر في ديسمبر بيانا لما اجراه القرار الوزيري وان حق الترشيح للانتخاب في الدورة الثانية ليس لارباب الاحد عشر فقط بل هو عام لكل منتخب فخالف بذلك الانتخابات حيث ان الاعضاء الموجهة للمجلس الكبير لا بد ان يكونوا من بين افراد النواب بالحجرة التجارية او بمجلس الجهة او بمجلس العمل ولا يصل النائب للحجرة ولا لمجلس الجهة الا ان ينتخب في مجلس العمل فماذا اعتمد حضرة العامل وفي يجعل لكل مثقف حق الترشيح للمجلس الكبير ابتداء . وهلا جعل هذا الحظ لسائر النواب اذا هم بدءوا بمنحه من يشاء و يمنعه عمن شاء . ولكن المراد غير خفي . وتقوم ضجة اسبوع حول هذا البيان فياتي للادارة العمل تلغراف يفيد ان حاملي الشهادات العليا في الطب والمحاماة والهندسة يعتبرون منتخبين في الدورة الاولى دون انتخاب . ومعلوم ان السيد توفيق الفندري محام بصفاقس فيكون احد الخمسة الذين ينوبون الوكلاء وحاملي الشهادات وهنالك يستغنى عن بيان العامل وتصوت له مجالس الاعمال و ينقضي الامر .

واننا لنتساءل ههنا ان لو كان عدد اصحاب الشهادات خمسة ما ذا يفعل بحقوق الوكلاء واصحاب الشهادات الاخرى هل تفقد تماما ام كيف يكون العمل . ولو ارى هؤلاء عن الخمسة هل يقع تصويت لهم بانفرادهم و يكون المنطوعون واصحاب الشهادات الاخرى كالموظفين اليوم ينتخبون ولا ينتخب منهم ام كيف الحال هذه صور اخرى نضعها بين يدي جناب المقيم ايضا

وياتي انتخاب الحجرة التجارية فتتوزع الاوراق وان السيد رحيم اللوز يرسل اذنابه الى التجار يستعطفونهم و يدعونهم الى مقابلة السيد المذكور ليروج عليهم ما يشاء ولست ادري موقفهم معه

والذي يلاحظ باسف و ينبغي ان تنتبه اليه السلط العليا هو ان (محمد كون) اخ احمد المشائخ بصفاقس صاحب النفوذ الان على ..... سائر سواد الامة يطوف على التجار و يفتك منهم اوراقهم ليسلمها اليهم يوم الانتخاب مع بطاقات مرسوم فيها اسم السيد عبد الرحمن اللوز وربما استعان باذنابه كالشرفي معلم مدرسة الهلال وغيرهم

وختاما اننا ننادي عاليا يا جناب المقيم تدارك هذه البلاد فقوم معوجها فلقد ضاقت النفس ذرعا وشق عليها ان لا تعلم ما يحاك في هذه الربوع لاعتقادنا انك لا ترضاه ولا تقره . ولنا عدة كلمات سنبسطها امامك لترى اعمال من هم يريدون هدم ما تبنيه . وافساد ما تصلحه والى عدد آت ان شاء الله .

٥ الامين ٥

رسالة صفاقس

لمراسل لسان الشعب

في النقابات

على اثر صدور الامر العلي المخول لارباب الحرف والصناعات حرية تشكيل النقابات لم نر حركة تذكر في بلادنا تدل على استفادة السكان من هذا الامر . الا ان الزمان الذي نسلكه والمخوف يشتى المصاعب والنكبات قد ارغم الناس عن الاستفادة من من كل ما يظاهر لهم فيه بارقة فرج فبعد تاسيس نقابة العدول والبلاغجية القديمتين راينا الفنانين والموسيقيين ينهضون نهضة واحدة و يتفاوضون فيها بينهم لتشكيل نقابة تدافع عن مصالحهم وهي الان في طريق التشكيل وعسى ان تتم في اقرب وقت

كما ان ارباب المقاهي قد بادروا بدورهم بتشكيل نقابة لتطهير صناعتهم من اناس لا دراية لهم بها ، نرجح الله الاعمال

مراسلكم

مقتطفات

٥ رصاصة من افريقيا تقتل رجلا في لندن ٥

منذ امد قريب انتحر في لندن مستر ماكربدي من رجال القضاء وقد ذكرت الصحف خبر انتحاره الذي بقي سرا غامضا لم يصل الى حقيقته احد

ومن اسبوعين جاء الدكتور الكسندر كلتن قص حكاية غريبة عال فيها كشف هذا السر الذي

حار الكثيرون في معرفته ويتضح منها ان القاضي المنتحر كان ضحية حكم قاس شديد اصدره ساحر اسود من افريقيا وقال الدكتور كاس ان احد رؤساء القبائل الافريقية . وقد صل الى لندن اخيرا . ذكر له حقيقة الامر على ما فيها من غرابة قد تدعو الى عدم التصديق

وتتلخص حكاية الرجل في ان هذا القاضي كان قد زار بلاده وظل فيها مدة سبعة اعوام وحدث ان وقعت بينه وبين احد الوطنيين مشادة اهان فيها القاضي الرجل الذي كان ساحرا من اكبر الساحرين وعند سفر القاضي تقدم منه الساحر قائلا :

لن تعيش اكثر من سبعة اعوام من اليوم . سوف اطلق عليك النار وانا هنا في مكاني في افريقيا وبامر يصدر مني . وتصيبك النار في لندن وتموت ولن يعرف احد سر مقتلك وسوف يقولون انها يدك التي قتلتك ولكنها ستكون يدي انا التي سنصيب منك مقتلا

وبعد سبعة اعوام من تاريخ ذلك اليوم الذي تلقى فيه القاضي هذا الانذار الغريب الذي يقضي عليه بالموت . بعد سبعة اعوام بالضبط ذكرت الصحف ان مستر ماكريدي وجد منتحرا في منزله

وقد ذكر الكثيرون من اخصاء القاضي المنتحر انه كان يروي لهم من حين لاخر نبأ شبح مخيف يزوره في الليل ويستيقظ فيجد عينين مخيفتين تحدقان به في الظلام وقد كثرت زيارات هذا الشبح خصوصا في الاسبوعين الاخيرين قبل انتحاره اذ كان يراه كل ليلة

على ان اصدقاء الرجل كانوا يعدون روعه ويعللون ظهور هذا الشبح بانها اضغاث احلام وخيالات مرعبة قد تكون من وهم المخيلة المتعبة او الاعصاب المكدودة من العمل

والان بعد ان قص الدكتور كاس هذه القصة الغريبة البعيدة التصديق يعتقد بعض اصدقاء القاضي المنتحر ان رؤياه كان لها اثر من الحقيقة . ومن بعضهم ان الساحر نفذ تهديده وقتل القاضي حقا

وقد وجدت الصحف في هذه الحادثة مسرحا خصبا للكتابة وحبرت رجل توت غنج امون المسكين ولعنته المشهورة واناضت في ذكر كثير من الحوادث التي ترى انها تشابه هذه القصة العجيبة .

مدينة البطالة

اشتدت وطأة البطالة في الارجنتين فاتفق عدد من العمال العاطلين وجلهم من المتخصصين في حرفهم على انشاء مدينة جديدة بايديهم واختاروا لذلك نقطة في ضواحي بونس ايرس

وقد تمت المدينة فعلا وكلها « اكشاك » توفرت فيها كل ما يمكن من اسباب الراحة وقد انشاها الاهليون بايديهم وبوسائلهم واطلقوا عليها اسم مدينة البطالة

وتعتبر هذه المدينة برشاقة وضعها وتنظيمها واتساع شوارعها ونظافتها

ويتولى الاشراف على ادارة هذه المدينة مجلس من اثني عشر شخصا ينتخبون لمدة خمسة عشر يوما وليس للنساء في هذه المدينة اي حق من حقوق سياسية

هذا هو حذاءكم الشهير لحفلات الرقص

شكل ٤٨٣ ر٠٠

فرنيس اقدام من نوع المطاط

٥ باتا ٥

الا بعد ان تثبت اهليتهن . والاهلية عند هؤلاء القوم لا تكتسب الا بعد ميلاد الطفل الثالث فلكل ام ولها ثلاثة اطفال ما للرجل من حقوق سواء بسواء

ولكن هذه المدينة جريدة تحمل في راسها العبارة التالية (لا يزول الامل ما دام في المرء عرق ينبض)

الصحافي التائه

الحاكم بامره

اترى الملك الفاطمي الحاكم بامره الذي ادعى الالوهية قد بعث من جديد تحت سماء رومة ؟

فقد نشرت (الميليسيا فاشيستا) الجريدة الرسمية لجماعة الفاشيست في ايطاليا مقالا انت فيه على ذكر وصايا الفاشيست العشر التي تشبه وصايا الله العشر على يد موسى . وقالت في ختام المقال المذكور هذه العبارة التي اعربها حرفيا :

« لا تنس ان تحب آلهك ولكن لا تنس ايضا ان آله ايطاليا هو موسوليني » (كذا)

تشرفنا يا سيدي ! وعلمنا ان الله موجود الان في ايطاليا وجودا حسيا !!

ولكن هنا نكتة طلية لا اظنها تغرب عن بال فريق من القراء

اذا كان (الله) ظهر في ايطاليا الفاشيستية واستلم زمام حكومة (الكيربنال) فماذا نعمل (بخليفة الله) اعني قداسة البابا المقيم الى جانبه في قصر (الفاتكان) !

حقا ان هؤلاء الايطاليين طماعون لا يشبعون !

فهم لم يكتفوا بان يحصروا بجنسهم (خليفة الله) حتى انزلوا الله نفسه في وسطهم !

فليهنئوا بالهم . واستغفر الله لي ولهم ! واوسوليني ايضا !

الف باء

فكاهات

هو - هل احببت احداً قبلي ؟

هي - لم يخفق قلبي بعاطفة الحب لسواك !

هو - انني سعيد بحبك واذوب شوقاً اليك !

هي - كل رجل يجتمع بي يسمعني هذا الكلام !

* * *

الام - اذا نظرتك يا جان مرة ثانية تلعب بانفك اتتف شعرك !

الولد (وقد نظر الى رأس ابيه فوجده اصلع) : وهل كان والدي يلعب بانفه كثيراً حتى نتفت شعر رأسه ؟ . . .

مجلة الف ليلة وليلة

اللطائف العصرية

مجلة روائية واكبرها مزينة بالصور بكل عدد منها رواية تامة ورواية مسلسلة . ثمن العدد الواحد منها (١٥٢٥) . اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير من عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك وانه صديق يلازمك وظرف نديم يحدثك كتاب طريف فكه الزيارة وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من ابجل واطرب الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبة كتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة وليلة تطلب من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠ وثمن العدد الواحد فرنك واحد فقط . اقتنوا عددا واحدا وفريدا

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق اسلوبها لطيف ومباحثها لذيذة اذا طالعها الانسان امرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار طلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة سوق السرايرية عدد ٣٠ وثمن العدد فرنك و (٢٥) صانتيما

القناعة

توفق الفاضل الوطني النشيط السيد علي الدبوسي التاجر الشهير بسوق البلاغجية عدد ٢٠٥٨ بتونس الى الاشراف على جمعية (احبا الطلبة) ذلك المشروع الوطني الجليل . حيث قرر بمناسبة الاسقاط السنوي الذي تجريه محلاته . ان يقدم ورقة من يانصيب (احباء الطلبة) بعنوان هدية لكل من يشتري بقيمة مائة فرنك من بضائعه المتنوعة المشهورة بالجودة ورفة الصنف

فعلى كل وطني محب لبلاده ان يشتري لوازمه من محلات هذا التاجر الوطني التي اشتهرت بالصدق والامان والمعاملة الحسنة فيتمتع بمزايا الاسقاط العظيم في الاسعار ويفوز بالهدية القيمة ويخدم عملا وطنيا ويساهم بنصيب في اقامة مشروع وطني جليل يوقفنا على ضمان حياته تكوين مستقبل سعيد لهذه البلاد فهلموا الى هذا العمل الصالح حيث تفيدون وتفيدون

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بناضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الاستقبال حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج العباسة عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

مكتبة الرجاء

نهج الكنيسة عدد ٢ - تونس

لصاحبها عبد القادر سلامه وشركائه

تبشر حرفاءها واحبابها الكثيرين باطراد تقدمها وانتظام معاملتها . وحرصها على الوفاء بوعودها واسراعها بقضاء رغبات عملائها في كل جهة واستعدادها لخدمتهم وقضاء حاجاتهم مع التسامح والاعتدال والبيع بالجملة والتفصيل للكتب وانواع المجلات والجرائد اليومية والاسبوعية والشهرية . وهاته بعض من مجلاتها مع اسعارها .

الاسلام	١٥٢٥	الرسالة	١٥٧٥
الاخوان المسلمين	١٥٠٠	ابولو	٣٥٥٠
مكارم الاخلاق	١٥٢٥	الهلال	١٠٥٠٠
التقوى	١٥٢٥	النهضة الفكرية	١٥٧٥
نور الاسلام	٤٥٥٠	ملحق السياسة	١٥٧٥
اللطائف المصورة	١٥٧٥	الجهاد	١٥٠٠
الصباح	١٥٧٥	كوكب الشرق	١٥٠٠
كل شيء والدنيا	١٥٧٥	البلاغ	١٥٠٠
المصور	١٥٧٥	العروسة	١٥٧٥
الفكاهة	١٥٧٥		

شركة اسطوانات ام الحسن

راجت بين العموم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اتقان ما سجلته من القطع الغنائية من حيث نقاوة الصوت واختيار القطع وحلاوة اللحن وقد شارك في هذا التسجيل ابرع الفنيين والى القاري بعض اسماء اسطواناتها :

تسجيل السيدة شافيه رشدي

انزاد النبي وفرحنا بيه

خمسه وخميس

صفر عسل

راجلي ما يخليش ...

محبوبي هرب علي

لاش ما تجاوبش يا خموريه

هذه الموضه

لباش كيفي مسحون

وربي وجهك يا طفاله

فرهد بالك يا مضيوم

حلي سنونك

تسجيل الانسة رقيه

يا لطيف اللطف

ولد الجلابه

ما نحبش تكلمني

بو وشمه زنزار

انضيع ان ما داوتيني

سالتك بالله

فواياج دي نوص

في بالي عشرتنا دبيه

البردتاره

بو اه يا اني

تسجيل سيد افندي شطا

الفجر شقشق

كل جميل

نقسيم عود

تسجيل الاستاذ البشير فعمي

صبيه حلوه

مسكين المتزوج باثنين

انا قلبي طاب

يا عازب بركه يزيك

الفارجي

وعدد وافر من الاسطوانات سجلها الاستاذان محمد عبد العزيز واشير مزراحي والشبدان محمد القلي والذوبي الفرجاني من قصائد وبغدادي وسلاميه الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكونوليات وبشاكير وفراية بيضة وشخة وبرانس ومنتي وصوف عال وبرقيز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاشهر بن علي التاجر بنهج الكنيسة عدد ٤ تليفون ٢٩٢٠

مجلة الطائف العصرية

ومجلة « الف ليلة وليلة » و« العاصفة » واغلب المجلات والجرائد الشرقية تباع عند السيد البشير بن

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحنقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ تونس